



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.



الجمهورية التونسية

تحت إشراف السيد محمد المنصف المرزوقي
رئيس الجمهورية

ندوة حوارية
بشأن المشروع الأولي لقانون
مكافحة الإثراء غير المشروع في تونس

تونس، الثلاثاء في 4 ديسمبر 2012

مسودة البرنامج

لمحة مختصرة عن الندوة

تتنظم الندوة الحوارية يوم الثلاثاء في 4 ديسمبر 2012 تحت إشراف السيد محمد المنصف المرزوقي، رئيس الجمهورية، بمبادرة من رئاسة الجمهورية التونسية وبالشراكة مع المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يشارك في الندوة نخبة من الخبراء الحكوميين وغير الحكوميين التونسيين من بينهم أعضاء المجلس التأسيسي وقضاة ومسؤولون في الهيئات الرقابية، بالإضافة إلى خبراء إقليميين ودوليين. تهدف الندوة إلى مناقشة مضمون مسودة المشروع الأولي لقانون مكافحة الإثراء غير المشروع في تونس، وتحسين صياغته من خلال التشاورات ومناقشة المعايير الدولية والتجارب المقارنة ذات الصلة، بغية المساهمة في بلورة قانون ناجح يمكن ترجمته على أرض الواقع بفعالية. ويأتي هذا النشاط في إطار متابعة توصيات الندوة السابقة التي عُقدت في تونس في 6 جوان 2012 بعنوان "[من أين لك هذا؟](#)" حيث تمّ درس المتطلبات التشريعية والتنظيمية لمكافحة الإثراء غير المشروع بمشاركة كافة الأجهزة الحكومية والرسمية والمجتمع المدني. تبع ذلك إعداد مسودة المشروع الأولي لقانون مكافحة الإثراء غير المشروع الذي يتضمن جملة من المقترحات الهامة التي تعكس أهم توصيات ومداخلات الندوة. وتعتبر هذه الندوة تأكيداً للمسار التشاركي في إعداد التصورات لتعزيز منظومة النزاهة والحوكمة في الجمهورية التونسية.

جدول الأعمال الأولي المقترح

الثلاثاء في 4 ديسمبر 2012

الجلسة الأولى

10.45 – 09.00

هدف الجلسة: عرض خلفية مسودة المشروع الأولي للقانون وأسبابه الموجية وأبرز سماته وتمكين المسؤولين والخبراء المشاركين من طرح تصوراتهم وملاحظاتهم العامة بشأن المسودة المعروضة على النقاش.

• مدير الجلسة

القاضي أحمد الورفلي، المستشار القانوني في رئاسة الجمهورية

• الكلمات الرسمية

السيد عماد الدائمي، الوزير مدير الديوان الرئاسي

السيد عبد الرحمان الأدغم، وزير الحوكمة ومكافحة الفساد

• استعراض التصورات والملاحظات العامة للمسؤولين والخبراء المشاركين

11.00 – 10.45 إستراحة

13.00 – 10.45 الجلسة الثانية

هدف الجلسة: بحث ومناقشة مواد مسودة المشروع الأولي للقانون مع التركيز على الجوانب المتعلقة بالتصريح بالمكاسب إستنادًا إلى المعايير الدولية والتجارب المقارنة.

• مدير الجلسة

السيد عبد القادر الزفلي، الرئيس الأول لدائرة المحاسبات

14.00 – 13.00 الغداء

16.15 – 14.00 الجلسة الثالثة

هدف الجلسة: إستكمال بحث ومناقشة مواد مسودة المشروع الأولي للقانون مع التركيز على الجوانب المتعلقة بتجريم فعل الإثراء غير المشروع وإجراءات الملاحقة والنتع.

• مدير الجلسة

القاضي محمد العسكري، مستشار وزير العدل

16.30 – 16.15 إستراحة

17.30 – 16.30 الجلسة الختامية

هدف الجلسة: إستكمال بحث ومناقشة ما تبقى من مواد وقضايا من الجلسات الباقية واستخلاص أبرز ما توصلت إليه تلك الجلسات ورسم الخطوات التي ستتبع هذه الندوة الحوارية.

• مدير الجلسة

السيد عبد الرؤوف العيادي، نائب رئيس لجنة الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد
بالمجلس الوطني التأسيسي
